الأقاليم .. تجربة إدارية نجاحها مرهون بأهل الحزم

سعيد محمد سالمين

في ضوء مخرجات الحوار الوطني ، وبمقتضى قرار لجنة الأقاليم المعلن عنه رسمياً جاء تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم إدارية أربعة أقاليم لشمال اليمن و إقليمين لجنوبه. جاء هذا التقسيم في تقديري تصحيحاً لمسار الوحدة التي أسيء فهمها واستيعاب أهدافها عن وعي ونضج وطني صادق نتيجة ممارسات خاطئة وأخطاء جسيمة تغلبت فيها المصالح الشخصية الضيقة على حساب المصلحة العامة للوطن والمواطنين فأضرت بالوحدة ضرراً بليغاً وأصابتها في مقتل ثم طغت المركزية الإدارية والمالية المفرطة لتزيد الطين بلة وأضرت باقتصاد البلاد وعطلت عجلة التنمية المستدامة من المضي قدماً إلى الأمام نتيجة سوء التخطيط والإدارة الاقتصادية الكفوءة ، والعبث بالمال العام وبمصالح المواطنين وإهدار حقوقهم في المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية ، وانفلات الأمن والنظام وسيادة القانون ، بسبب هشاشة مؤسسات الدولة ، وتفشي الفساد كالوباء في مفاصل الأجهزة الإدارية المختلفة في طول البلاد وعرضها دون وجود ضوابط وإجراءات رادعة لاستئصال شأفة هذه الآفة المدمرة للاقتصاد والأخلاق بوجه عام.

ولا شك أن النظام الاتحادي وأقاليمه الستة ستكرس العدالة والأمن والاستقرار تحت مظلة الوحدة وسترسخ النهج الديمقراطي ، كما ستلبي متطلبات وتطلعات الشعب اليمني في حقه في المشاركة الواسعة بالمسؤولية والثروة والسلطة وسترسي أساس بناء دولة مدنية حديثة يسودها العدل والنظام والقانون والثواب والعقاب ورعاية حقوق الإنسان وصون كرامته .

ومن المزايا الفريدة التي ستتميز بها الأقاليم الإدارية أنها ستتحمل مسؤولية التخطيط والتمويل والتنفيذ والإشراف المباشر على خطط التنمية والاستثمار والتوظيف الكامل والخدمات العامة الأساسية التي ستحتاج إليها الولايات التي يتكون منها كل إقليم على حدة كما سيكون لكل إقليم برلمان محلي ومجالس محلية وحكومة مصغرة لتوسيع المشاركة في المسؤولية والسلطة بالإضافة إلى تأسيس قوات أمنية وشرطوية من أبناء كل إقليم لنشر مظلة الأمن والأمان والسكينة الاجتماعية وضبط الخارجين على القانون.

كما أن إقليمي عدن وحضرموت في إطار النظام الاتحادي الجديد جاء في اعتقادي إنصافاً للقضية الجنوبية وتوفير ضمانات دستورية سيجسدها الدستور الجديد (القادم) للنظام الاتحادي وذلك بمنح الجنوب حق المناصفة في تبؤ الوظائف القيادية العليا للدولة على أساس الكفاءة العلمية والخبرة والنزاهة بالإضافة إلى مناصفته مع الشمال في شغل المقاعد البرلمانية والشوروية المركزية.

ومن حسن حظ إقليم عدن بالذات أنه سيتمتع بحق التشريع نظراً لأهمية ومكانة عدن الريادية في التاريخ والإدارة والاقتصاد والثقافة باعتبارها بوابة اليمن الرئيسية ونتيجة لموقعها الجغرافي الاستراتيجي المتميز وعلاقتها الوثيقة بالتجارة العالمية والملاحة الدولية .

وأخيراً نقول «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم» مادام هذا النظام الاتحادي على أساس الإقليم سيضمن أبرز وأهم حقوقنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية والتي ستتجسد دستورياً وقانونياً في صياغة الدستور الجديد وما ستترتب عليه في سن قوانين جديدة ترسخ هذه الحقوق بالوفاء والتمام وغير قابلة للتحايل عليها مطلقاً بطريقة أو بأخرى من قبل (الحاكم).

ويبقى نجاح تجربة النظام الاتحادي بالأقاليم الستة مرهوناً بأهل الحزم والعزيمة من قبل الكوادر الشابة الواعدة والرجال المخلصين.

خطورة السرعة الجنونية للأطقم العسكرية

عوض علي بن حداد

كثيراً ما نشاهد الأطقم العسكرية المختلفة وهي تسير بسرعة كبيرة وخطيرة وبطريقة تتصف بالرعونة والتهور والطيش وعدم تقدير المسؤولية لخطورة تلك المركبات العسكرية التي كثيراً ما سمعنا عن تسببها في وقوع الكثير من الحوادث المرورية الخطيرة التي نتج عنها العديد من الخسائر في الأرواح والممتلكات، وفي الأسبوع الماضي تسبب أحد هذه الأطقم في حادث مروري مع إحدى الحافلات المتوسطة التي كانت تنقل طالبات عائدات من إحدى المدارس الثانوية بمديرية خورمكسر، حيث أدى الحادث إلى اصابة العديد منهن بالاضافة إلى سائق الحافلة باصابات مختلفة ما أدى إلى نقلهن إلى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج ولولا أن لطف الله كان حاضراً في هذا الحادث لكانت النتيجة أكثر مأساوية.

ولا شك ان السير الجنوني للأطقم والعربات العسكرية وخاصة في الأحياء المأهولة بالسكان وحركة المركبات يتطلب الوقوف أمام هذه الظاهرة والعمل على الحد منها ومن خطورتها على حياة الناس وشعورهم بالهدوء والطمأنينة حيث ان المسؤولية تقع على مستوى الوحدات العسكرية في توعية منتسبيها من سائقي تلك الأطقم والعربات العسكرية بعدم السرعة الجنونية عند قيادتهم لتلك المركبات العسكرية وان يكونوا مثالاً وقدوة لغيرهم من المواطنين في احترام قواعد السير حتى يكسبوا ثقة المواطن واحترامه لهم ويؤكدوا بسلوكهم الحضاري انهم خدام للشعب وحماة له ولا يتعالون عليه بالاساليب الفوضوية والطائشة وغير الحضارية التي تجسدها السرعة الجنونية والمتهورة التي تسير بها الأطقم والعربات العسكرية وغيرها من التصرفات التي تسيء إلى سمعة القوات المسلحة والأمن.

وإذا كنا اليوم على ابواب تحولات كبيرة تشهدها اليمن على طريق التغيير نحو الأفضل وبناء اليمن الجديد وتأسيس اليمن الاتحادية الحديثة وفق مخرجات الحوار الوطني الشامل التي أقرها اليمنيون، فإن هذه المرحلة تحتم على القوات المسلحة والأمن ان تكون في مستوى هذه التحولات المهمة وان يعمل قادتها على إعادة بنائها وتربيتها بما يتناسب والمهام الموكلة إليها في حماية الوطن والدفاع عنه وان يكون ولاؤها لله والوطن والبعد عن أية ولاءات ضيقة لا تتفق مع عقيدتها العسكرية الجديدة بما في ذلك بعض الممارسات غير المسؤولة التي كان يقوم بها بعض المنتسبين للقوات المسلحة والأمن وهي لا تدخل في اطار اختصاصاتهم كالسمسرة والتدخل في القضايا المدنية من بعض الضباط والنافذين العسكريين ما لا يتفق مع مهام وواجبات القوات المسلحة والأمن.

ان اليمنيين يتطلعون اليوم إلى بناء القوات المسلحة والأمن لتكون في مستوى التحديات التي تواجه الوطن باعتبارها الدرع الحصينة والحامي الأمين لأمن اليمن ومقدراته وفي سبيل الوصول إلى هذه الغاية لابد من بذل الجهود المضاعفة في بناء القوات المسلحة والأمن البناء النوعي الذي يعتمد على الكيف قبل الكم وعلى التربية الوطنية السليمة حتى نجعل منها قوة واحدة موحدة كالبنيان المرصوص تتمتع بالجاهزية المطلوبة ويسود فيها الضبط والربط واحترام القوانين والأنظمة سواء على المستوى العسكري أو المدني باعتبار ان المنتسبين لمؤسستي القوات المسلحة والأمن يخضعون عند المخالفة لما تقتضيه تلك القوانين والأنظمة من اجراءات أو عقوبات سواء منها المدنية أو العسكرية حيث انهم من حيث الاختصاصات المكلفون بالدفاع عن الوطن وسيادة اراضيه وحفظ الأمن الداخلي وسيادة النظام والقانون وهي مهام جسيمة تتطلب الاعداد والاستعداد لها حتى تبدو القوات المسلحة والأمن ولسان حالها يقول: تحت أمرك يا وطن.

إنها اللحظة المناسبة لإحقاق الحقوق

علي الذرحاني

إنها اللحظة المناسبة لإعادة الحقوق إلى أصحابها وتحقيق العدالة لأبناء جنوب الوطن الذين عانوا كثيراً وما يزالون حتى هذه اللحظة يتجرعون مرارة أخطاء النظام السابق وبطء تنفيذ قرارات المرحلة الانتقالية الحالية حتى تعود الثقة إلى نفوس هؤلاء الناس الذين صبروا حتى كاد الصبر أن ينفد، ووصلوا إلى درجة الاحتقان ومرحلة اللا عودة في مناقشة العقد الاجتماعي بينهم وبين إخوانهم في شمال الوطن وعندهم الحق في ذلك لأن تجاهل السلطة السابقة لمطالبهم وحقوقهم هو الذي أوصلهم إلى هذه المرحلة من فقدان الثقة التي عززت من ترسيخها الحرب المشؤومة التي حدثت عام 94م وما تبعها من إقصاء وتهميش وعدم اكتراث بكثير من الكوادر والموظفين والجنود والضباط والمسؤولين الجنوبيين الذين خرجوا في احتجاجات ومظاهرات واعتصامات مطالبين بحقوقهم المشروعة التي كفلتها لهم القوانين والأعراف الدولية.. إلى أن حدثت ثورة الشباب ومن قبلها بسنوات كانت حركة الحراك الجنوبي الذي قض مضجع النظام السابق وشارك مع ثورة الشباب في إبراز القضية الجنوبية محلياً وإقليمياً ودولياً خاصة بعد المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة لحل الأزمة اليمنية والمضي في تحقيق وتنفيذ بنودها المزمنة التي قطعت أشواطاً لابأس بها حتى وصلت إلى مخرجات الحوار الوطني.

وكان أهم فريق في الحوار الوطني هو فريق القضية الجنوبية التي لم ينجح الحوار الوطني ويصل المتحاورون إلى مخرجات ترضي جميع الإطراف إلا بعد أن تم إيجاد حل للقضية الجنوبية التي كسبت في تلك المخرجات الشيء الكثير خاصة بعد أن يتم تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشرة على الواقع ويلمس الناس أشياء تتحقق في حياتهم وخاصة في هذه اللحظة الراهنة.. فمن اجل إعادة الثقة للناس في الجنوب لابد من تحقيق وإنجاز البنود المذكورة في مخرجات الحوار فيما يتعلق بالجنوب وعلى إخواننا هنا في الجنوب أن يأمروا بما يستطاع وأن يكونوا واقعيين لاخياليين في مطالبهم وأن يحاولوا قراءة الواقع الجديد وأن يواكبوه ويواكبوا الواقع المحلي والإقليمي والدولي فلم يعد النظام السابق هو المسيطر كاملاً والبلاد مقبلة على حكم جديد ونظام جديد ووجوه جديدة وحلول ومخارج لقضايا البلاد ومشاكلها متوفرة لم يتبق إلا إنزالها على الواقع وتفعيلها حتى يلمس الناس أثرها وتأثيراتها في حياتهم فالوطن اليوم بحاجة إلى رص الصفوف والاصطفاف الوطني وأن يعمل الجميع معاً لأننا على سفينة واحدة وما على الحكومة الانتقالية والتوافقية إلا العمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني خاصة فيما يتعلق بالقضية الجنوبية وفي صعدة بما يعزز من وقوف الشعب إلى جانبها بكل شرائحه وفئاته وأحزابه.

الإعلام إذا فقد المهنية أصبح ضارا

أحمد ناصر حميدان

تعدّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدرًا مهمًا من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية وهذا ما يكسبها أهميتها في عملية بناء المجتمعات، ويمكن الزعم بأنها احد العناصر الأساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.

تعمل وسائل الإعلام على تقديم الخدمات الإخبارية والحقائق الصادقة والدقيقة ، لتساهم في زيادة المعلومات العامة لدى الجمهور في كافة المجالات العسكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية، من خلال إبراز الرأي والرأي الآخر ضمن بوتقة تثقيفية مبرمجة قائمة على احترام الآراء الأخرى وبالتالي تكوين أو تشكيل رأي سليم عام غالب.

لكن عندما تتحول أجهزة الأعلام إلى سلاح لتلميع الصورة السياسية للحزب او الفرد و يستخدم ضد الطرف الأخر ويباح فيه كل المحرمات واللاخلاقيات وخاصة أذا كان بيد فئة باغية ولا تمتلك ابسط معايير المهنة لا هم لها سوى زعزعة الأمن والأمان وإنتاج الفوضى والانفلات والتركيز على الإخفاقات واعتبارها أساسيات وإخفاء الايجابيات او تجاهلها عندها يتحول الأعلام إلى مشكلة هنا ويصير مثيرا لمزيد من المشاكل خاصة أذا كان غير ملزم بأخلاقيات المهنة .

نحن في اليمن للأسف صار الأعلام مصيبة كبرى يثير الفتن ويؤجج المشاكل وتستخدم فيه كل الوسائل المتاحة من مغالطات وتوزيع اتهامات وأكاذيب وألفاظ نابية لم يسبق لها مثيل حقيقة أقولها بصدق نحن أمام حرب إعلامية قذرة قد تعمل على إخراجنا من التوافق وقتل مخرجات الحوار في مهدها حرب تريد ان تخلق واقعاً جديد يخدم قوى الظلم والظلام حرب تمزق وحدة ألأمه وتشوه صورة البلد داخليا وخارجيا حرب تزور الحقائق وتغذي المجتمع بالأكاذيب والمنغصات حرب مجردة من الأخلاق وشرف المهنة .

صحيح ان الحرية يجب ان تكون متاحة وخاصة الحرية الإعلامية لكن شرف المهنة وأخلاقياتها لا يمكن السماح بتجاوزها حتى لا يتحول الإعلام من وسيلة مفيدة الى وسيلة ضارة لهذا لابد ان تكون هناك وثيقة شرف مهنة إعلامية يتفق عليها الكل ويكون هناك قانون عقوبات ليس لتكبيل الإعلام ولكن للحد من الأكاذيب والمغالطات يحاسب كل من يشوه أو يجرح الآخر أو يبث أخبار كاذبة دون براهين للأسف صار المواطن المتابع لوسائل الإعلام يشعر بضجيج إعلامي مضر و أعلامين لا يمتلكون ابسط المقاييس الإعلامي تشعر إلى افتقاد الإعلام لمصداقيته والمهنية أذا كان الإعلامي غير مهني فماذا تتوقع أن يقدم .

مع مراعاة ان هناك قنوات رسميه تخدم سياسة الدولة وهذا حقها مع الشعور أن هناك تطور ملحوظ في أيجاد برامج تقيم عمل واليات الدولة وتضع الإخفاقات والحلول وقضايا المواطنين في الصورة من لجميع وبمهنية ومصدقية والتي تستحق من الشكروالتقدير لذا نطالب الدولة ونقابة الصحافين ان تدعم وجود ميثاق شرف يلزم الجميع في مهنية الإعلام واحترام وطنية المواطن وحق الأخر ونبذ الصراعات والفتن وكفى مهازل بحق هذا الوطن .

ولنا هذا سوال نوجهة الى وزير الإعلام القنوات الخاصة المثيرة للصراعات والمؤججة للفتن والتابعة للأحزاب هل تدعم من ميزانية الدولة هل موظفيها يستلمون رواتبهم من الدولة كمثال قناة اليمن اليوم وأزال وسهيل والمسيرة أذا كان صحيحا فهذه جريمة بحق الوطن وبحقنا نحن ثوار اليمن .

بين طيران النحلة الطنانة وفرضيات البرمجة اللغوية العصبية

علاء بدر

تدل جميع الأبحاث المُعْترف بها، على أنه حسب قوانين علم الهيدروديناميات فإن النحلة الطنّانة يجب أن لا تستطيع الطيران بسبب كُبْر حجمها بالنسبة لجناحيها، ولكن لحُسْن حظها فإن النحلة تطير، والمُبشر في الأمر أنها لا تعرف هذه الحقيقة، وهكذا تظل تطير كما تفعل دائماً.

ولكن ماذا سيحدث لو عَلِمَت هذه النحلة بذلك هل ستقوى على الطيَران؟

إذا كانت هذه النحلة تُفكر بعقلية منطقية بشدة فحتماً أنها لن تطير.

ستقول هذه النحلة عقلاً وحسب حقيقة علمية وأبحاث متعارف عليها لا يمكنني الطيران، فجسمي كبير على أجنحتي الصغيرة.

إذاً السؤال: عندما كانت تطير سابقاً هل كان هناك شيء غير مألوف حصل لها ما جعلها تطير بحيث لن يتكرر مرةً أخرى؟

أما إذا كانت تتمتع بالخيال أكثر وتُغَلِّبه على جانب المنطق فيما يفيدها ويسعدها، فلن تهتم بهذه الحقيقة وستعمل على تخيُّل قدرتها على ممارسة الطيران وستستمر فيه .

ماذا لو قلبنا تلك المعادلة؟

كم من الناس لديهم أجنحة قوية قادرة على الطيران بهم إلى حيث يريدون؟ لكنهم لا يعرفون بل يُجزمون باستحالة طيرانهم ويعتمدون على الحقائق والمنطق الذي يعوقهم ويقف ضدهم.

وهنا تستحضرني مجموعة من فرضيات البرمجة اللغوية العصبية، التي من لو قمنا بالتنقيب في باطنها، سَتُعَالج ما نسبته 60 % من مشاكلنا التي نظنها مستحيلة الحل، وسأوردها بشكل إجمالي، ثم بعد ذلك سأختار لكم البعض الآخر من فرضيات البرمجة اللغوية العصبية، وأنقلها بشيء من التفصيل، وأبرز تلك الفرضيات العشرين:-

× الناس لديها جميع المصادر التي تحتاجها كي تنجح.

× أكثرنا مرونة أكثرنا نجاحاً .

× تستطيع أن تحقق ما تريد والسؤال كيف؟

× إذا كنت تستطيع أو لا تستطيع فأنت على حق.

بعض فرضيات أو مبادئ البرمجة اللغوية العصبية

« الشخص الذي يمتلك المرونة العالية في التفكير والسلوك تكون لديه سيطرة، وتحكم أكبر في الأوضاع، والأمور ».

قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يُغيِّر ما بقوم حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم ﴾ (الرعد : 11).

إن المرونة بطبيعة الحال هي السلاح القوي لإحداث تغيير فعَّال وناجح للإنسان في كافة مناحي حياته، وتعني أن يكون الفرد قادراً على مجاراة الآخرين والتأقلم مع طبائعهم، وتفكيرهم بهدف استلام دفة قيادتهم في النهاية، والمرونة تكون في التفكير من خلال عدم التصلُّب لآرائه والتشدد تجاهها دون النظر لآراء الغير، وتكون في السلوك من خلال مسايرة سلوكيات الآخرين الحركية وغير الحركية.

« إذا كنت تفعل ما تفعله دائما فستحصل على ما تحصل عليه دائماً أو كما يُسميها البعض: ليس هناك فشل وإنما تجارب وعِبَر ودروس ».

قال الله تعالى: ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾ (البقرة: 216).

فقد يكرر الشخص طريقة معينة نحو بلوغ هدف منشود ويجد أن النتيجة ذاتها تتكرر، وهنا يجب على الشخص أن يحاول مع طرق أخرى مختلفة للحصول على هدفه المنشود، ومن ذلك ما نُقِلَ عن توماس أديسون مخترع التيار الكهربائي الأميركي الذي ذَكَرَ أنه حاول 999 مرة في اختراع التيار الكهربائي وفي المرة الألف نَجَح، وحينما سُئِلَ أضعت عمرك في 999 تجربة فاشلة؟ فَقال: بل استفدت 999 طريقة مختلفة لصُنْع التيار الكهربائي، فالتغيير في الطريقة يؤدي إلى تغيير في النتيجة، فقمة العقلانية والجمال في التفكير.

« لا يُمكنك إلا أن تتصل بالناس وتتعامل معهم ».

ولذا فقد خلق الله تعالى الخلق لهدفين: لعبادته عز وجل، ثم لعمارة الأرض، وهذان الهدفان لن يتحققا إلا بالتواصل مع الناس، والاختلاط بهم، وهذه الفرضية تقودنا إلى البحث عن الصورة الأمثل للتعامل مع الآخرين، وكسبهم والبحث عما

يجلب لهم البهجة والسرور، ويمنحنا بالتالي الرضا عن أنفسنا، ومحبة الخير لغيرنا.

إذاً هل تُفكر مثل النحلة الطنّانة، أم مثل تلك الدراسة التي أُجْرِيَت عليها؟.

معا لتنفيذ المشروع الحضاري للوطن

صادق عبدالكريم زاهر

لقد حان الوقت لنعمل بجد وصدق ونتوجه جميعا لبناء وطن يلبي تطلعات وطموح أبنائه .. من خلال دعم المشروع الحضاري لعملية الإصلاح الشاملة لكافة مؤسسات الدولة والقضاء على الفساد والاختلالات في أجهزتها المختلفة في ظل الدولة الاتحادية وذلك لن يتم الا بالوقوف إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لتنفيذ وثيقة مخرجات الحوار الوطني وبناء الدولة المدنية الحديثة وفق أسس وطنية تحفظ لليمن وشعبه حقوقه ومكتسباته في ظل دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات.

وبعد أن نجح اليمنيون في تجاوز الكثير من العقبات بحكمة وحنكة وإصرار ربان سفينة الوطن رئيس الجمهورية وأصبحنا نملك مفاتيح مستقبلنا بأيدينا يجب علينا ترك الماضي بمخلفاته وننظر للأمام ونتطلع لبناء مستقبل أجيالنا بدءاً بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي مثل نموذج فريدا على مستوى المنطقة وحقق نجاحا كبيرا وقدم صيغة جديدة لمعالجة الأزمات ووضع الحلول انطلاقا من فكرة «الحوار» كإحدى الوسائل لحل ومعالجة كافة القضايا والمشاكل التي تواجه الوطن ودليل واضح لمدى حب اليمنيين وولائهم لوطنهم و تجردهم عن مصالحهم الحزبية والتنظيمية وتغليبهم مصلحة الوطن العليا على كل المصالح وهذا يحسب لليمنيين ويؤكد قول الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال (الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ) بالإضافة الى ان عملية الانتقال السياسي في اليمن محكومة بالتزام وإطار واضح المعالم وبضمان دولي كي لا تعود أي منها لتقويض مستقبل اليمن لاحقا.

لذا يجب علينا جميعا عدم إضاعة الوقت في جدل لا يقدم ولا يؤخر والمضي في عملية البناء والتنمية وتنفيذ مخرجات الحوار وبناء دولة المؤسسات و بناء الدولة المدنية تسودها العدالة والمساواة ونقول أمام العالم كله بثقة تامة أن اليمن قد بدأ عهداً جديداً بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي استطاع بحنكته وقدراته القيادية العالية ان يقود سفينة الوطن رغم شدة الأمواج وصعوبة المرحلة الى بر شاطئ الأمان.